مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية العدد ٥٦ المجلد ٣ اكتوبر ٢٠٢١
الموقع الاليكتروني: https://jsswh.journals.ekb.eg بريد إليكتروني: jsswh.eg@gmail.com

العلاقة بين الأمن الفكري والمسؤولية الاجتماعية لدى الشباب الجامعي

The Relationship between intellectual security and social responsibility of university youth

دكتورة/شريهان عاطف ابراهيم ابراهيم

مدرس بقسم العمل مع الأفراد والأسر

كلية الخدمة الاجتماعية –جامعة حلوان

ملخص الدراسة:

استهدفت هذه الدراسة تحديد العلاقة بين الأمن الفكري والمسؤولية الاجتماعية لدى الشباب الجامعي.وتم اختيار عينة من (٢٧٥) مفردة (الفرقة الأولى)،(٩٩)مفردة الفرقة الرابعة ، وبلغ عدد الذكور(٥٤) ، وعدد الإناث (٢٦٩) بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان.

وتوصلت الدراسة فى نتائجها إلى أنه توجد علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين الأمن الفكري بأبعاده المختلفة (بعد المواطنة، البعد الديني، البعد الفكري ، البعد الأمني ، البعد التراثي ، البعد الأخلاقي ، البعد الإعلامي) والمسؤولية الاجتماعية للشباب الجامعي عند مستوى معنوية (٠,٠١). وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي كان مرتفعاً، كما أشارت أيضاً الدراسة إلى أن مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب الجامعي كان مرتفعاً.

كما توصلت أيضاً إلى أنه توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين استجابات الشباب الجامعي وفقاً للفرقة الدراسية (الفرقة الأولى/ الفرقة الرابعة) فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى البعد الفكري، ومستوى البعد التراثي، ومستوى أبعاد الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي ككل لصالح استجابات الشباب الجامعي بالفرقة الأولى. لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الشباب الجامعي وفقاً للفرقة الدراسية (الفرقة الأولى/ الفرقة الرابعة) فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى المواطنة، ومستوى البعد الديني أو العقدي، ومستوى البعد الأخلاقي، ومستوى البعد الإعلامي كأبعاد للأمن الفكري لدى الشباب الجامعي.

الكلمات المفتاحية: الأمن الفكري-المسؤولية الاجتماعية – الشباب الجامعي

Abstract:

This study aimed to identifying the relationship between intellectual security and social responsibility among university youth,The study found in its results that there is a positive relationship statistically significant between intellectual security in its various dimensions (Citizenship, religious, intellectual, security, heritage, moral, media) and social responsibility of university youth at a significant level (0.01),in faculty of social work, It also found that there were statistically significant fundamental differences at a moral level (0.05) between the responses of university youth according to the study group (1st/4th Division) in terms of their determination of the level of intellectual affiliation, the level of cultural dimension, and the level of dimensions of intellectual security among university youth as a whole in favour of the responses of university youth in the first division.

Keywords: Intellectual Security - Social Responsibility - University Youth

أولاً: مشكلة الدراسة:

يعتبر الشباب المحور الأساسي والركيزة الأساسية التي تعتمد عليها المجتمعات باعتبارها القوة المنتجة التي تحمل عبء التقدم الاقتصادي والثقافي والاجتماعي من جانب، وأيضا الدفاع عن المجتمع وحمايته من جانب أخر (صالح ,٢٠١٤ ،ص.١٤٩).

فالشباب في كل أمة هم سبب قوتها وسر نهضتها وتقدمها وهم القادرون على دفع عجلة التنمية بها، ومفتاح تفوقها على الأمم الأخرى(خاطر،٢٠١٤، ص. ١٢) وفي ضوء الإحصاءات التي يصدرها الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء كانت أهم مؤشرات الشباب في مصر حيث بلغ عدد الشباب في الفئة العمرية (١٨: ٢٩سنة) ٢١,٣ مليون نسمة بنسبة ٢١% من إجمالي تعداد السكان عام ٢٠٢٠ ، حيث بلغت نسبة الشباب الذكور ٥١،٥٪، وبلغت نسبة الشابات الإناث ٤٨،٥٪ (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ٢٠٢٠).

وتمثل الجامعة مصنع قيادات الدولة سياسياً وعلمياً واقتصادياً وثقافياً، غير أنها تحافظ على هوية الدولة وثقافتها في ظل مستجدات العصر الحديثة(محمد،٢٠١٦،ص.١٩)، وخدمة المجتمع هى الترجمة الفعلية لوظائف الجامعة من أجل التكيف مع الحاجات والمشكلات المجتمعية المتزايدة والعمل على إحداث التنمية الشاملة(عزب،٢٠١١، ص.٢١)وقد بلغ إجمالي عدد الطلاب المقيدين بالتعليم العالي حوالي ٣ ملايين طالب (٥١,٣ % ذكور،٤٨,٧٪ إناث)، منهم ١٦٢،٠٩٦ طالب مقيد بالمعاهد الفنية فوق المتوسطة حكومية وخاصة(٤٦,١ ٪ ذكور،٥٣,٩٪ إناث).وبلغت نسبة المقيدين في الكليات النظرية بالجامعات الحكومية والأزهر٧٧,٩ ٪ (٤٥,٩% ذكور،٥٤,١% إناث) من إجمالي المقيدين مقابل٢٢,١٪ (٥٣,١% ذكور،٤٦,٩% إناث) في الكليات العملية، وبلغت نسبة المقيدين في الكليات النظرية بالجامعات الخاصة ٢٥,٨٪ (٤٨,٣% ذكور،٥١,٧ % إناث) مقابل٧٤,٢٪ (٥٦% ذكور،٤٤% إناث) في الكليات العملية من إجمالي المقيدين(الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ٢٠٢٠).

يعد الأمن الفكري جزء من منظومة الأمن العام في المجتمع، بل هو ركيزة كل أمن وأساس لكل استقرار (محمد،٢٠١٦،ص. ٤٤) ، كما يعتبر ضرورة لكل فرد في المجتمع وللدولة ككل، فإنه يشارك بشكل أساسي في عملية التقدم والتنمية، ويساعد على التفكير المعتدل الصحيح بعيداً عن التطرف والانحراف (Al-Dajah,2019,p.11).

وتعد المؤسسات التربوية والتعليمية ككل من أولى الجهات المعنية بالحفاظ على الأمن والاستقرار في المجتمعات، وإن استثمار عقول الشباب واجب يشترك فيه جميع

الأفراد والمؤسسات والهيئات في المجتمع(محمد،٢٠١٦،ص.٩٤) وفي هذا الصدد هدفت دراسة علي(٢٠١٩) إلى توضيح مفهوم الأمن الفكري وأبرز مهدداته بالنسبة للشباب في المجتمع وبينت النتائج وجود قصور من جانب بعض المؤسسات التربوية في توعية الشباب وحمايته من الغزو الفكري وخاصة الأفكار السلبية الهدامة، وأنه يجب اعتبار قضية الأمن الفكري قضية قومية تحتاج لتعاون جميع مؤسسات الدولة للتوعية بخطورة الانحراف الفكري وأثاره السلبية على الشباب والمجتمع. فأفكار الفرد وإدراكاته الخاطئة قد تقوده إلى الاضطرابات والمشكلات المعرفية والانفعالية والسلوكية.

ويعد الأمن هدف تسعى إليه جميع المجتمعات المحلية، وعلاوة على ذلك يعتبر الوعي الأمني أداة وقائية تمكنها من تجنب العواقب الاجتماعية والاقتصادية للانحراف الأخلاقي وأن أحد أهم المجالات لتحقيق ذلك هو المؤسسات التعليمية، حيث أن هذه المؤسسات تغرس الوعي الأمني في مجالات دراستها، ويشمل الأمن على الثقافات والقيم والأخلاق والمبادئ التي يتلقاها الإنسان، كما يشمل حماية جميع حقوقه المتعلقة بحرية الاختيار وحرية التصرف شريطة ألا تنتهك هذه الحرية حقوق الآخرين أو تتعارض معها؛ وكذلك حق الإنسان في الحفاظ على الملكية الفكرية وغيرها من الحقوق(Waswas&Gasaymeh,2017,p.193)، وقد بينت دراسة جاد(٢٠١٨) أن مستوى وعي الشباب الجامعي بالانتماء الوطني جاء مرتفع، ومستوى وعيهم بالحوار وتقبل الخلاف جاء متوسط، وأيضاً مستوى الوعي بالتسامح والتعايش مع الأخرين جاء متوسط، أم بالنسبة لمستوى وعي الشباب الجامعي بالفكر الوسطي جاء منخفض. ووفقاً للنظرية المعرفية يعمل الأخصائي الاجتماعي على تغيير عمليات التفكير الخاطئ عند العملاء بحيث تصبح تصورات الأفراد وطريقة تفكيرهم وتوقعاتهم أكثر واقعية وإيجابية.

وتعتبر المؤسسة التعليمية " الجامعة" بيئة تعلم واقية من الانحراف الفكري، أي بيئة يسودها الوعي الأمني وهو ما يعني أن الطلاب سيملكون الفرص لتشكيل مفاهيم صحيحة وأفكار عقلانية تنأى بهم عن الانحراف الفكري(الحميد، ٢٠٢٠ ، ص.١٦٥). وفي هذا الصدد أوضحت دراسة محمد(٢٠١٣) أن للجامعة دوراً هاماً وحيوياً في تبني استرتيجيات وسياسات تعليمية وأساليب من شأنها ترسيخ وتعزيز مفهوم الأمن الفكري داخل البيئة الجامعية من خلال تنظيم لقاءات بين الأساتذة والطلاب لتعزيز الأمن الفكري، والعمل على تنمية ثقافة المشاركة والحوار ونبذ التعصب الفكري ،والعمل على اكتشاف اعراض الانحراف مبكراً لدى الطلبة والتعامل معها .

وقد أصبحت المجتمعات في زمن العولمة أكثر تنوعاً، وهذا التنوع يجلب الاختلاف في الأفكار والممارسات التي قد تسبب التوتر والانشقاق وفي بعض الأحيان الصراع داخل المجتمع، لذا من المهم تعزيز قيم الانتماء والمواطنة للشباب كوسيلة لدعم التماسك الاجتماعي،من خلال تعليمهم الأدوار والمسؤوليات المختلفة التي تخدم المجتمع، فالشباب هم صناع الحياة النشيطون والفاعلون في المجتمع،ويسمح التعليم الجامعي بالحرية في التعبير بما في ذلك من تبادل المعلومات والأفكار والتي تشتمل على الأمن الفكري والعاطفي وتعزز الوعي والفهم بمختلف الأدوار وتلقي الضوء على أهمية الانتماء الثقافي والقيمي للمجتمع ككل بما يساعد على تهيئة هؤلاء الشباب لحياة مسؤولة في المجتمع (Kylie,2015,pp.358-361).

وهدفت دراسة Elsayed(2021) إلى تحديد العلاقة بين التنمر الإلكتروني والأمن الفكري لشباب الجامعة وتحديد مؤشرات دور الأخصائي الاجتماعي في تعزيز الأمن الفكري ومواجهة التنمر الإلكتروني لــشباب الجامعة، وتبين من خلال الدراسة إلى أن هناك علاقة سلبية ذو دلالة إحصائية عند(٠,١) بين التنمر الإلكتروني والأمن الفكري لشباب الجامعة ، وهناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الدرجات لشباب الجامعة في الكليات العملية والكليات النظرية على مقياس التنمر الإلكتروني والأمن الفكري ، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الدرجات للذكور والإناث على مقياس التنمر الإلكتروني والأمن الفكري للكليات العملية.

كما هدفت دراسة Abd-Elsamee&Elsayed(2020) إلى تحديد العلاقة بين الأمن الفكري ودافعية الإنجاز لطلاب الجامعة وتوصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الأمن الفكري بمختلف أبعاده (المواطنة ، الديني ، الفكري ، الأمني ، التراثي ،الأبعاد الأخلاقية والإعلامية) ودافعية الإنجاز لطلاب الجامعة عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، وأيضاً توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث على مقياس الأمن الفكري لطلبة الجامعة لصالح الذكور.

وأيضاً أشارت نتائج دراسة البريدي(٢٠٢٠) ارتفاع مستوى متابعة الشباب الجامعي لقنوات اليوتيوب، كما أنه توجد علاقة ارتباطية بين درجة اعتماد الشباب على قنوات اليوتيوب للحصول على معلومات عن قضايا الرأي العام والأمن الفكري للشباب الجامعي.وتتضمن النظرية المعرفية الأفكار والمعارف والمعتقدات، فأفكار الفرد تعكس ما يحدث في العالم الخارجي ونتيجة للمعرفة المكتسبة، فإذا كانت أفكار الفرد عقلانية ترتب عليها انفعالات مناسبة ومن ثم أنماط سلوك توافقية.

وفى هذا الصدد بينت نتائج دراسة عبد الرحيم (٢٠٢٠) ارتفاع مستوى الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي على المقياس ككل ،وجاء ترتيب الأبعاد على المقياس بعد الانتماء الثقافي والحضاري يليه بعد الانتماء الوطني ، ثم بعد الانتماء العقائدي، ثم التفكير الإيجابي، كما توصلت الدراسة إلى انه توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين نشر ثقافة السلام الاجتماعي وتدعيم الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي.كما أشارت دراسة Gad&Ahmad (2019)حيث توصلت الدراسة فى نتائجها إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الدرجات المتوسطة لطلاب الخدمة الاجتماعية (ذكور وإناث) باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها على البعد الاجتماعي للأمن الفكري،وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الدرجات المتوسطة لطلاب الخدمة الاجتماعية (ذكور وإناث) الذين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها على البعد الديني والسياسي والاقتصادي للأمن الفكري.

ويحتاج الأمن الفكري لتنشئة اجتماعية ودينية وثقافية وسياسية، حتى يستطيع الحفاظ على هوية فكرية وثقافية معتدلة ومتماسكة بين أفراد المجتمع الواحد وعلى الجامعة بمختلف كلياتها التكاتف وبذل الجهد ووضع الخطط ليحظى به كل من الطلبة والطالبات (Al-Dajah,2019,p.18).

وأشارت نتائج دراسة عبد الرحيم (٢٠١٨) إلى عدم وجود فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الشباب الجامعي ذكوراً وإناثاً فيما يتعلق بمستوى أبعاد الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي (الانتماء الوطني-الانتماء العقائدي- الانتماء الثقافي الحضاري-التفكير الإيجابي-الحوار وقبول الاختلاف-والأمن الفكري ككل)، وأوضحت أنه من أجل زيادة مستوى الأمن الفكري عند طلبة الجامعة لابد من تعزيز دور الأسرة ودور المؤسسات التعليمية من حيث المناهج والمقررات الدراسية والأنشطة المتاحة لهؤلاء الطلاب ودور المعلم وكذلك دور وسائل الإعلام.

كما أوضحت نتائج دراسة أبو زيد (٢٠١٨)أن مفهوم مستوى الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي مرتفع ، وأن أكثر الأنشطة الطلابية التي تسهم في تحقيق الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي الأنشطة الثقافية يليها الأنشطة الاجتماعية، وكان من أمثلتها ضرورة الحوار وحرية الرأي ومناقشة مخاطر الانحراف الفكري والاعتدال في الفكر، والانتماء للوطن . وتوصلت دراسة علي (٢٠١٧) إلي وجود علاقة ارتباطية دالة بين الأمن الفكري وكل من الذكاء الانفعالي واتخاذ القرار لدى طلبة الجامعة، ووجود فروق دالة إحصائياً بين الطلاب الذكور والإناث في متغيرات الدراسة الحالية، وكانت الفروق لصالح الإناث في الأمن الفكري.

ويعتبر هناك دوراً هاماً للجامعة في خدمة المجتمع حيث تقوم بنشر الوعي الثقافي والفكري داخل البيئة الجامعية ويتم من خلال تنفيذ العديد من الأنشطة والبرامج المتنوعة والتي من شأنها النهوض بالمجتمع ككل(عزب،٢٠١١ ، ص.٣٠) وفي هذا الصدد استنتجت دراسة عطا(٢٠١٧) أن استخدام برنامج تعليمي قائم على استراتيجيات الحوار والمناقشة يساعد في تنمية مفاهيم الأمن الفكري لدى الفتيات، كما هدفت دراسة عوض (٢٠١٧) إلي تحديد دور أخصائي الجماعة في تعزيز الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي وتحديد الآليات التي يستخدمها الأخصائي الاجتماعي لهذا التعزيز، وأظهرت نتائج الدراسة أن غالبية أفراد عينة الدراسة غير مهتمين بأنشطة جماعات لجان الاتحاد والاشتراك فيها وتركيزهم علي التحصيل الدراسى استعداداً للتخرج، إضافة إلي عدم وجود معلومات كافية عن الأمن الفكري لدي أخصائي الجماعة، وتم التوصل لمجموعة من الأليات للأخصائي الاجتماعي لتعزيز الأمن الفكري منها مساعدة الشباب على تنفيذ وإقامة المعسكرات الخاصة التي تخدم البيئة والمجتمع المحلي، القيام بالعديد من الرحلات التي تعرفهم على وطنهم وحضارتهم، وتغرس روح الولاء والانتماء لديهم.

وأظهرت نتائج دراسة الشربيني(٢٠٢٠) أن هناك علاقة سلبية بين انتشار الشائعات الإلكترونية واستقرار الأمن الفكري للشباب، مما ينتج عنه ضعف الانتماء للوطن،ونقص دافع المشاركة المجتمعية، وتدني مستوى الاعتدال والوسطية لدى الشباب.

ونظراً لأهمية الدور الذي يقوم به الشباب في خدمة مجتمعهم تأتي أهمية توعيتهم بمسؤولياتهم الاجتماعية، وبذل الجهود للقيام بتلك المسؤوليات من قبل المؤسسات المختلفة كالمدارس والمعاهد والجامعات، وتعد المسؤولية الاجتماعية متغيراً مهماً وأساسياً في تكوين الشخصية الإنسانية، ومطلب حيوي من أجل إعداد النشئ، وتربيتهم على تحمل أدوارهم والقيام بها، من أجل المشاركة في بناء المجتمع (العدل ،٢٠١٩، ص.٢٩١).ووفقاً لنظرية الدور الاجتماعي ترتبط المسؤولية الاجتماعية بأداء الفرد لمجموعة من الأدوار،تلك الأدوار عبارة عن مجموعة من أنماط السلوك المرتبطة بالمركز الاجتماعي لهذا الفرد.

ويعتبر الدور الاجتماعي سلوك متعلم،حيث تلعب التنشئة الاجتماعية والثقافية دوراً كبيراً في تعلمه، وكلما كان الدور واضحاً ومحدداً كلما سهل للفرد القيام بمتطلبات ومسؤوليات هذا الدور وفهم الحقوق والواجبات المتعلقة بأدائه (عبد المجيد وأخرون،٢٠١٧ ،ص ص ١٧٢-١٧٣)، وقد أشارت دراسة(2015) Alzyoud إلى أن الجامعة لها دوراً هاماً وحيوياً في تنمية وتطبيق مفهوم المسؤولية الاجتماعية لدى الطلاب حيث يساعدهم ذلك على مواجهة البيئة بتغييراتها السريعة وتحدياتها المتعددة.

وإن تحمل المسؤولية الاجتماعية من الصفات التي يجب أن يتحلى بها كل فرد في المجتمع الذي يريد أن ينهض لأن نهوضه يتوقف على نهوض أفراده، فإذا استطاع كل فرد أن يتحمل المسؤولية ارتقى المجتمع وتشابك وتساند، أما إذا كان أفراده غير قادرين على تحمل المسؤولية أدى ذلك إلى تكوين مجتمع اتكالي يعزو مسؤولياته إلى غيره، والمسؤولية الاجتماعية قضية تربوية وأخلاقية ودينية وقيمية تستدعي الاهتمام بها داخل البيئات الاجتماعية (فهمي،٢٠١٥،ص ص.١٣-١٤) حيث أشارت نتائج دراسة حسن(٢٠٢١) إلى ارتفاع مستوى المسؤولية الاجتماعية بأبعادها الفرعية (الفهم والإدراك- الاهتمام- العمل التعاوني-المشاركة) لدى الشباب الجامعي ،وتوجد علاقة طردية دالة إحصائيا بين التخطيط التشاركي والمسؤولية الاجتماعية لدى الشباب الجامعي.

إن الشعور بالمسؤولية الاجتماعية للأفراد نحو مجتمعهم يتوقف على مدى شعورهم بالولاء والانتماء لهذا المجتمع، حيث كلما زاد الشعور بالولاء للمجتمع زاد الشعور بالمسؤولية الاجتماعية نحو هذا المجتمع، وتتضح العلاقة الإيجابية بين قيم المواطنة والمسؤولية الاجتماعية ، حيث يجب أن يمتلك الفرد القيم الإيجابية تجاه مجتمعه أولاً، ثم تبنى عليها مسؤوليته عن مجتمعه الذي يدين له بالولاء والانتماء(العدل،٢٠١٩، ص ٣١٠). ومن هنا تتبلور أهمية دور الجامعة بكلياتها المختلفة في اكساب طلابها قواعد المسؤولية الاجتماعية من خلال الأنشطة التعليمية المتنوعة ،وقد تعددت الدراسات التي تناولت هذ الموضوع ومنها دراسة عمار (٢٠١٦) التي أشارت نتائجها إلى فعالية برنامج قائم على تعليم الطلاب بعض الوسائل والأنشطة التعليمية في نمو التحصيل المعرفي والمسؤولية الاجتماعية لديهم، وارتفاع مستوى المسؤولية الاجتماعية بأبعادها الفرعية (المسؤولية الشخصية- المسؤولية الجماعية- المسؤولية الأخلاقية والدينية- المسؤولية الوطنية).

ودراسة المومني والمعاني(٢٠١٧) والتي أشارت نتائجها إلى أن مستوى المسؤولية الاجتماعية كان متوسط لدى طلبة وطالبات الجامعة، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية ترجع إلى متغير التخصص، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث على مقياس المسؤولية الاجتماعية ككل.وكذلك توصلت دراسة قادري(٢٠١٦) إلى أنه لاتوجد فروق بين استجابات الذكور والإناث في وجهة نظرهم تجاه المسؤولية الاجتماعية، ولكن توجد فروق في مستوى المسؤولية الاجتماعية حسب المستوى التعليمي، أي كلما ارتفع المستوى التعليمي للفرد كلما زاد مستوى المسؤولية الاجتماعية لديه.

كما أوضحت نتائج دراسة عمران ودكاك (٢٠١٤)ارتفاع مستوى المسؤولية الاجتماعية الذاتية والأخلاقية لدى طلاب التعليم المفتوح، وكان مستواها متوسط على بعد المسؤولية الوطنية ومنخفض في المسؤولية الجماعية، كما اتضح أن هناك ارتباطاً قوياً بين المسؤولية الاجتماعية ومتغير الجنس وكانت الفروق لصالح الإناث.

وتعد المسؤولية الاجتماعية ضمن القيم الاجتماعية التي توجه سلوك الإنسان في علاقاته مع الأخرين وتؤثر على مدى إحساسه بالمسؤولية عنهم، كما لها أثراً واضحاً في إحداث الترابط بين الأفراد بعضهم البعض وبين الجماعات بعضها البعض داخل المجتمع،وحيث إن المسؤولية الاجتماعية تخضع للتعليم والاكتساب بالتالي فهى قابلة للتعديل والإصلاح من خلال تنميتها لدى الأفراد(العدل، ٢٠١٩، ص ٣٢١)ويمكن تنمية الشعور بالمسؤولية الاجتماعية من خلال القيام بالعديد من الأنشطة مثل القيام بالرحلات والمعسكرات وغيرها من الأنشطة التي من شأنها تعزيز الشعور بالمسؤولية الاجتماعية وفي هذا الاتجاه أظهرت نتائج دراسة عبد الله (٢٠٠٣)أنه يوجد للمعسكرات الترويحية دور إيجابي فعال في رفع مستوى المسؤولية الاجتماعية لطالبات الجامعة، وتبين أيضاً أن المعسكرات الترويحية تلعب دوراً إيجابياً في توطيد الصلة بين أعضاء هيئة التدريس وطالبات الجامعة.

كما أوضحت نتائج دراسةHopkins(2000) أن قيام الطلاب برحلات تابعة للجامعة وتقديم بعض الخدمات والمساعدات يساعد في تنمية الشعور بالمسؤلية الاجتماعية لدى طلاب الجامعة.

وقد هدفت دراسة يوسف(٢٠١٦)إلى التعرف على مستوى كل من فاعلية الذات والمسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة من الجنسين ، وهل توجد فروق بين استجابات طلبة الجامعة وفقاً للنوع والمستوى الدراسي، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها أن مستوى الفاعلية الذاتية لدى الطلبة الجامعيين متوسط وأن مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة الجامعيين متوسط، وتوجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين فاعلية الذات والمسؤولية الاجتماعية لدى عينة الدراسة، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات استجابات أفراد عينة البحث على مقياس المسؤولية الاجتماعية تبعاً لمتغير الجنس، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات استجابات أفراد عينة البحث على مقياس المسؤولية الاجتماعية تبعاً لمتغير السنة الدراسية لصالح السنة الدراسية الرابعة.

وأيضاً دراسة Elasouly (2018)التي هدفت إلى تحديد مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب الجامعي من دارسي مقرر المسؤولية المجتمعية في الجامعة، وأظهرت النتائج أن واقع المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب الجامعي كان مرتفعاً، مما يبين مدى اهتمام الشباب الجامعي بمجتمعهم في إطار فهمهم لمقرر المسؤولية المجتمعية، كما أكدت الدراسة على أهمية تدريس هذا المقرر كمقرر إلزامي لطلبة وطالبات الجامعات .

وبناءً على الإطار النظري ونتائج الدراسات السابقة تتحدد مشكلة الدراسة في تساؤل مؤداه:

ما طبيعة العلاقة بين الأمن الفكري والمسؤولية الاجتماعية لدى الشباب الجامعي؟

ثانياً: أهمية الدراسة:

١-تتناول الدراسة مرحلة عمرية هامة وهى مرحلة الشباب، حيث يعتبر الشباب المحور الأساسي والركيزة الأساسية التي تعتمد عليها المجتمعات باعتبارها القوة المنتجة التي تحمل عبء التقدم الاقتصادي والثقافي والاجتماعي.

٢- يعد الأمن الفكري جزء من منظومة الأمن العام في المجتمع، وأساس لكل استقرار، ويساعد على التفكير المعتدل الصحيح بعيداً عن التطرف والانحراف.

٣- المسؤولية الاجتماعية من الصفات التي يجب أن يتحلى بها كل فرد في المجتمع.

ثالثاً: أهداف الدراسة:

١. تحديد طبيعة العلاقة بين الأمن الفكري والمسؤولية الاجتماعية لدى الشباب الجامعي **ويتحقق ذلك من خلال:**

أ-تحديد مستوى أبعاد الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي.

ب- تحديد مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب الجامعي.

٢. تحديد الفروق في استجابات الشباب الجامعي وفقاً للنوع على كل من مقياسي الأمن الفكري والمسؤولية الاجتماعية.

٣. تحديد الفروق في استجابات الشباب الجامعي وفقاً للفرقة الدراسية على كل من مقياسي الأمن الفكري والمسؤولية الاجتماعية.

٤. الوصول إلى مؤشرات لدور الأخصائي الاجتماعي لزيادة الأمن الفكري وتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب الجامعي.

رابعاً: مفاهيم الدراسة:

١-مفهوم الأمن الفكري Intellectual Security :

يتضمن بشكل عام مفاهيم الأمن القومي، ويجعل الفرد يميز بين ما هو معقول ومقبول وبين ماهو مرفوض وغير معقول ،وعليه يمكن تعريفه بأنه عمليات التفكير الجيد وما ينتج عنها من الوسطية والاعتدال مع ما يتفق مع النمط الفكري السائد في الدولة التي ينتمي لها الفرد، والبعد عن التطرف والمبالغة (Al-Dajah,2019,p. 12)

ويقصد به حالة شعورية نفسية ، تكون محصلة ونتاج لما يدركه العقل الإنساني من قيم ومعارف وعلم بالمصالح محل الحماية بالمجتمع، ويشير أيضاً إلي وحدة السلوك العام لدى المجتمع أفراداً وجماعات في تطبيقهم للقيم والمعارف والالتزام بصيانة المصالح محل الحماية بالمجتمع، مما يؤكد الولاء والانتماء للمجتمع(محمد،٢٠١٦،ص.٤٦).

ويعتبر المفهوم الشامل للأمن الفكري هو " مجموعة من التدابير والإجراءات والأساليب المعنوية والمادية التي تقع على عاتق المؤسسات الاجتماعية ابتداء من المستوى الاجتماعي المايكرو، ثم الماكرو تجاه الجانب المعنوي من عقل الإنسان وذلك من خلال البناء العقلي المعنوي للإنسان بغرس القيم والمعتقدات الصحيحة التي تقوم بتوجيه السلوك وفق ما يحقق أمن المجتمع في جميع جوانب الحياة ، وأيضاً تحصين عقل الإنسان وذلك بالعمل على تفعيل مدركات الفرد من أجل تمييز كل ما يقرأه ويسمعه ويشاهده ثم اتخاذ القرار الذي سيؤثر بالإيجاب على المجتمع (الكشكي،العتيبي،٢٠١٧،ص.٦)

كمايعرف الأمن الفكري بأنه " طمأنينة الفرد وتمسكه بما يؤمن به ويعتقده من ثوابت عقدية ، وفكرية، وأخلاقية وترجمة ذلك كله سلوكياً في تعاملاته المختلفة مع معطيات الحياة، ويشتمل على عدة أبعاد وهي:(الكشكي،العتيبي،٢٠١٧،ص.٧)

أ-بعد المواطنة: وهى حزمة كاملة من الحقوق والواجبات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والإنسانية العامة.

ب-البعد الديني أو (العقدي):رقابة ذاتية في نفس الفرد نابعة من داخله، وناتجة عن يقظة الضمير والخوف من الله.

ج-البعد الفكري: مجموعة من التصورات والأفكار والمعتقدات.

د-البعد الأمني: إدراك الفرد لذاته وللظروف الأمنية المحيطة به، وتكوين اتجاه عقلي وإيجابي نحو الموضوعات الأمنية في المجتمع.

-البعد التراثي: المحافظة على الثقافة الوطنية للدولة.

و-البعد الأخلاقي: نسق من المعايير التفضيلية للسلوكيات المرغوبة.

ز -البعد الإعلامي: مهارة التعامل مع وسائل الإعلام وتنمية ملكة التفكير النقدي والتلقي الواعي وحسن الانتقاء من تلك الوسائل.

ويعرف الأمن الفكري في هذه الدراسة نظرياً بأنه:تحصين وتأمين فكر الطالب الجامعي من الأفكار الخاطئة الهدامة والمعتقدات السلبية، ومساعدته على الاعتدال والوسطية مما يساعد في تنمية الولاء والانتماء للمجتمع.

ويقاس الأمن الفكري إجرائياً: بالدرجة التي يحصل عليها الطالب الجامعي على مقياس الأمن الفكري بأبعاده الفرعية(بعد المواطنة، البعد الديني، البعد الفكري ، البعد الأمني ، البعد التراثي ، البعد الأخلاقي ، البعد الإعلامي).

٢ - مفهوم المسؤولية الاجتماعية Social Responsibility:

تعرف بأنها" التزام الفرد نحو غيره ، والإقرار بما يقوم به من أعمال أو أقوال وما يترتب عليها من نتائج(ناصر،٢٠٠٦،ص.١٩٥).

وهناك من يرى بأنها تمثل مجموع السلوكيات التي تصدر من الفرد كنتيجة لقيمه وعاداته وتنشئته الاجتماعية وسماته الشخصية وتدل على اهتمامه بالمجتمع الذي يعيش فيه، وشعوره بالسعادة والرضا نتيجة هذا الاهتمام مما يشجعه على المشاركة في قضايا مجتمعه، وتلك المشاركة تنم عن فهم لتلك القضايا والمشكلات (فهمي،٢٠١٥، ص.١٧).

وتعرف أيضاً المسئولية الاجتماعية بأنها شعور الفرد من تلقاء نفسه بالتزامه بفعل ما يحقق المصلحة نحو الأخرين (نحو أسرته وأقربائه وجيرانه وأصدقائه وزملاء الدراسة والعمل والحي الذي يقطن به والوطن والعلم والكون ككل)(أبو النصر،٢٠١٦ ،ص.٦٠).

يرى سيد أحمد عثمان (١٩٨١) أن المسئولية الاجتماعية تتكون من ثلاثة عناصر رئيسية هي الاهتمام Interesting، الفهم Understanding ، المشاركة Participation .ويقصد بالاهتمام الارتباط العاطفي بالجماعة التي ينتمي إليها الفرد سواء كانت صغيرة أو كبيرة والحرص على استمرار تقدمها وترابطها وتحقيق ما تهدف له، والخوف من أن تصاب بأي عامل أو ظرف يؤدي إلى تفككها أو إضعافها(أبو النصر،٢٠١٦ ،ص.٨١)، أما الفهم ينقسم لقسمين هما فهم الفرد للجماعة وفهمه للمغزى الاجتماعي لأفعاله(كرمة،٢٠١٤،ص.٩٨) أما المشاركة فهى اشتراك الفرد مع الأخرين في عمل يمليه الاهتمام ويتطلبه الفهم من أعمال تساعد الجماعة على إشباع احتياجاتها وحل مشكلاتها والوصول لتحقيق أهدافها والمحافظة على استمراريتها وتتضمن المشاركة جوانب ثلاثة هي:(العدل،٢٠١٩،ص ٣٠٢)

الجانب الأول التقبل: أي يتقبل الفرد دوره أو مجموعة أدواره الاجتماعية وما يرتبط بتلك الأدوار من سلوكيات وتوقعات، ويعد تقبل الفرد للدور أمر هام حتى لا يقع تحت ما يسمى بصراع الأدوار .

التنفيذ: أي السلوك الفعال الإيجابي وإنجاز أعمال الجماعة وفق ما تطلبه كل دور اجتماعي وفي حدود قدرات وإمكانات الفرد .

التقييم: أو ما يطلق عليه المشاركة المقومة والتي تهدف إلى تقويم أدوار وإنجازات الجماعة، والفرد يكون منفذ ومقوم أيضاً.

وهى تعبر عن مدى إدراك الفرد لدوره الاجتماعي في المحيط الذي يوجد فيه ، وما يترتب على ذلك من تحمل لتبعات هذا الدور وقدرته على التأثير في من حوله(إبراهيم، ٢٠١٩، ص.٣)

وتعرف المسؤولية الاجتماعية في هذه الدراسة نظرياً بأنها:إدراك الطالب الجامعي لأدواره المحتفلة ومتطلبات كل دور والتزامه بأداء تلك الأوار والحرص على المشاركة الإيجابية والتعاون مع الأخرين من أجل المحافظة على المجتمع.

وتقاس المسؤولية الاجتماعية إجرائياً: بالدرجة التي يحصل عليها الطالب الجامعي على مقياس المسؤولية الاجتماعية.

خامساً: الموجه النظري للدراسة:

١- النظرية المعرفية:

تمد النظرية المعرفية ممارسة الخدمة الاجتماعية بالرؤية الأساسية لتنمية أداء الإنسان في بيئته الاجتماعية، وتركز النظرية على اكتساب المعرفة وتوظيفها حول طبيعة التفكير الإنساني (Vourlekis,2008,p.133).

وتستند النظرية المعرفية إلى أن هناك تفاعلاً متبادلاً بين ما يفكر به المرء وما يشعر به، وكيف يتصرف، فأفكار الفرد تحدد مشاعره ومن ثم تحدد سلوكه، حيث يعمل الممارس المعرفي على تغيير عمليات التفكير الواعي أو المدرك عند العملاء بحيث تصبح تصورات الأفراد وتوقعاتهم أكثر واقعية وإيجابية(Cooper& Lesser,2008,p.140) .

وتتضمن النظرية المعرفية الأفكار والمعارف والمعتقدات، والافتراضات والاتجاهات والتصورات، فأفكارنا يمكن أن تعكس ما يحدث في العالم الخارجي بل إنها قد تكون مشوهة لدرجة أننا يمكن أن نسئ فهم ما يحدث حولنا، فمعظم مشاكل الحياة هي نتيجة لسوء الفهم المعرفي أو الأفكار الخاطئة ومن ثم تساعد التدخلات المعرفية العملاء على اكتساب الوعي اللازم لتغيير تلك الأفكار والمفاهيم واستبدالها بأخرى إيجابية بناءة والتي تسهم في حل المشكلات وتؤدي إلى تحسين الأداء الاجتماعي للفرد (Walsh, 2006, p.108) .

٢ -نظرية الدور الاجتماعي:

تعتبر نظرية الدور مفيدة لفهم العلاقات والتفاعلات بين الأفراد وأيضاً فهم شخصياتهم، وذلك لأنها عبارة عن تفاعلات الأفراد مع غيرهم من حيث التوقعات وردود الأفعال التي تجعل الأفراد تستجيب بطرق مختلفة، وتفترض نظرية الدور أن الفرد يشغل مكانات متعددة في البناء الاجتماعي وكل مكانة لها دور محدد، والأدوار عبارة عن مجموعة من التوقعات أو السلوكيات المرتبطة بالمكانة في البناء الاجتماعي ، ويحدث تكامل للأدوار عندما تتفق أدوار الفرد أو أنماط سلوكه مع توقعات الأفراد الأخرين المشاركين في أداء الدور (Payne,2005,pp.160-161)

كما تفترض أن الدور الاجتماعي هو سلوك متعلم حيث تلعب التنشئة الاجتماعية والثقافية دوراً كبيراً في تعلم الدور الاجتماعي، وكلما كان الدور واضحاً ومحدداً كلما سهل للفرد القيام بمتطلبات ومسؤوليات هذا الدور وفهم الحقوق والواجبات المتعلقة بأدائه (عبد المجيد وأخرون،٢٠١٧، ص ص.١٧٢-١٧٣)

سادساً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

أ: فروض الدراسة:

يتحدد الفرض الرئيس للدراسة في:

" توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين الأمن الفكري والمسؤولية الاجتماعية لدى الشباب الجامعي ".

وينبثق من هذا الفرض الفروض الفرعية التالية:

١. توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين بعد المواطنة والمسؤولية الاجتماعية لدى الشباب الجامعي.
٢. توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين البعد الديني والمسؤولية الاجتماعية لدى الشباب الجامعي.
٣. توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين البعد الفكري والمسؤولية الاجتماعية لدى الشباب الجامعي.
٤. توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين البعد الأمني والمسؤولية الاجتماعية لدى الشباب الجامعي.
٥. توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين البعد التراثي والمسؤولية الاجتماعية لدى الشباب الجامعي.

٦. توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين البعد الأخلاقي والمسؤولية الاجتماعية لدى الشباب الجامعي.

٧. توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين البعد الإعلامي والمسؤولية الاجتماعية لدى الشباب الجامعي.

ب-منهجية الدراسة:

تعد الدراسة من الدراسات الوصفية، وتعتمد على المنهج العلمي باستخدام منهج المسح الاجتماعي بالعينة للشباب الجامعي بالفرقة الأولى والفرقة الرابعة بشعبتي الانتظام والانتساب بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان بالعام الجامعي ٢٠٢٠/٢٠٢١م.

جـ-خطة المعاينة:

(أ) وحدة المعاينة:

تمثلت وحدة المعاينة في الطالب بالفرقة الأولى والفرقة الرابعة بشعبتي الانتظام والانتساب بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان بالعام الجامعي ٢٠٢٠/٢٠٢١م.

(ب) إطار المعاينة:

تم حصر الشباب الجامعي بالفرقة الأولى والفرقة الرابعة بشعبتي الانتظام والانتساب بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان للعام الجامعي ٢٠٢٠/٢٠٢١م، وبلغ عددهم (١٤٤٠٤) مفردة، **وتوزيعهم كالتالي:**

جدول رقم (١) يوضح توزيع الشباب الجامعي مجتمع الدراسة:

م	البيان	عدد الشباب الجامعي		الإجمالي
		انتظام	انتساب	
١	الفرقة الأولى	١٩٨١	٨٦٣١	١٠٦١٢
٢	الفرقة الرابعة	٢٢٦٠	١٥٣٢	٣٧٩٢
المجموع		٤٢٤١	١٠١٦٣	١٤٤٠٤

(ج) نوع وحجم العينة:

عينة طبقية منتظمة وبتطبيق قانون الحجم الأمثل للعينة بلغ حجم العينة للشباب الجامعي (٣٧٤) مفردة، وتم استخدام طريقة التوزيع المتناسب، **وتوزيعهم كالتالي:**

جدول رقم (٢) يوضح توزيع الشباب الجامعي باستخدام قانون الحجم الأمثل للعينة

م	البيان	عدد الشباب الجامعي				الإجمالي	الحجم الأمثل
		انتظام	الحجم الأمثل	انتساب	الحجم الأمثل		
١	الفرقة الأولى	١٩٨١	٥١	٨٦٣١	٢٢٤	١٠٦١٢	٢٧٥
٢	الفرقة الرابعة	٢٢٦٠	٥٩	١٥٣٢	٤٠	٣٧٩٢	٩٩
المجموع		٤٢٤١	١١٠	١٠١٦٣	٢٦٤	١٤٤٠٤	٣٧٤

د-مجالات الدراسة:

١- المجال المكاني:

تمثل المجال المكاني للدراسة في كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان.

٢- المجال البشري:

- المسح الاجتماعي بالعينة للشباب الجامعي بالفرقة الأولى بشعبتي الانتظام والانتساب بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان بالعام الجامعي ٢٠٢٠/٢٠٢١م وعددهم (٢٧٥) مفردة.
- المسح الاجتماعي بالعينة للشباب الجامعي بالفرقة الرابعة بشعبتي الانتظام والانتساب بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان بالعام الجامعي ٢٠٢٠/٢٠٢١م وعددهم (٩٩) مفردة.
- شروط عينة الدراسة:
- أن يكون الطالب ملتحق بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان .
- مقيد بالفرقة الأولى أو الرابعة شعبة انتظام أو انتساب.
- يعيش في أسرة طبيعية .
- يوافق على التعاون مع الباحثة.

٣- المجال الزمني:

تمثل المجال الزمني للدراسة في فترة إجراء الدراسة الميدانية والتي بدأت ٢٠٢١/٦/٦م إلي ٢٠٢١/٦/٢٩م.

- أدوات الدراسة:

تمثلت أدوات جمع البيانات في:

(١) مقياس الأمن الفكري للشباب، إعداد (الكشكي،مجدة السيد علي،العتيبي، نجـوى ثواب ، ٢٠١٧):وتم تصميم الأداة وفقاً للخطوات التالية:

- اعتمدت الباحثة على مقياس الأمن الفكري للشباب، وذلك بالرجوع إلى التراث النظـري للدراسة، والرجوع إلى الدراسات السابقة المرتبطة بالدراسة، ثم تم اسـتخدام Google Drive Models في عملية جمع البيانات.
- اشتمل مقياس الأمن الفكري على سبعة أبعاد، متضمنة (٥٠) عبارة، وتوزيعها كما يلي:

جدول رقم (٣) يوضح توزيع عبارات مقياس الأمن الفكري

م	الأبعاد	عدد العبارات	أرقام العبارات
١	بعد المواطنة	٦	٥٠،٤٤،٣٦،١٥،١١،١
٢	البعد الديني أو (العقدي)	٧	٤٣،٤١،١٨،١٧،١٢،٨،٢
٣	البعد الفكري	١١	٤٨،٤٠،٣٤،٣٣،٣١،٣٠،٢٩،٢٧،٢٦،٢١،٣
٤	البعد الأمني	٧	٤٥،٢٤،٢٣،١٦،١٤،٥،٤
٥	البعد التراثي	٦	٤٩،٤٧،١٩،١٠،٧،٦
٦	البعد الأخلاقي	٧	٤٦،٣٩،٣٨،٣٢،٢٨،٢٥،٢٠
٧	البعد الإعلامي	٦	٤٢،٣٧،٣٥،٢٢،١٣،٩

- اعتمد مقياس الأمن الفكري على التدريج الخماسي، بحيث تكـون الاسـتجابة لكـل عبارة (موافق بشدة - موافق- إلى حد ما – غير موافق – غيـر موافـق بـشدة) وأعطيت لكل استجابة من هذه الاستجابات وزناً (درجة)، **وذلك كما يلي:**

جدول رقم (٤) يوضح درجات المقياس الخماسي للعبارات الإيجابية والسلبية

الاستجابات	موافق بشدة	موافق	إلى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة
العبارات الإيجابية	٥	٤	٣	٢	١
العبارات السلبية	١	٢	٣	٤	٥

جدول رقم (٥)يوضح العبارات الإيجابية والسلبية في مقياس الأمن الفكري

م	الأبعاد	العبارات الإيجابية	العبارات السلبية
١	بعد المواطنة	٥٠،٤٤،٣٦،١٥،١١،١	-
٢	البعد الديني أو (العقدي)	٤٣،٤١،١٨،١٢،٨،٢	١٧
٣	البعد الفكري	٤٠،٣٤،٢٦،٢١	٤٨،٣٣،٣١،٣٠،٢٩،٢٧،٣
٤	البعد الأمني	٢٣،١٦،١٤،٥،٤	٤٥،٢٤
٥	البعد التراثي	٤٩،١٩،١٠،٦	٤٧،٧
٦	البعد الأخلاقي	٤٦،٣٩،٣٨،٣٢،٢٨،٢٥،٢٠	-
٧	البعد الإعلامي	٤٢،٣٧،٣٥،٢٢	١٣،٩

- أجرت الباحثة ثبات إحصائي لمقياس الأمن الفكري للشباب باستخدام معادلة سبيرمان - براون للتجزئة النصفية، وذلك بتطبيقها على عينة قوامها (٣٠) مفردة من الشباب الجامعي (خارج مجتمع الدراسة ولكن ينطبق عليهم نفس شروط مجتمع الدراسة)، حيث تم تقسيم عبارات كل بعد إلى نصفين، يضم القسم الأول القيم التي تم الحصول عليها من الاستجابة للعبارة الفردية، ويضم القسم الثاني القيم المعبرة عن العبارات الزوجية، **وجاءت نتائج الاختبار كالتالي:**

جدول رقم (٦) يوضح نتائج ثبات مقياس الأمن الفكري للشباب (ن=٣٠)

م	الأبعاد	معادلة سبيرمان براون
١	بعد المواطنة	٠,٩١
٢	البعد الديني أو (العقدي)	٠,٨٦
٣	البعد الفكري	٠,٨٩
٤	البعد الأمني	٠,٨٨
٥	البعد التراثي	٠,٩٣
٥	البعد الأخلاقي	٠,٩٠
٦	البعد الإعلامي	٠,٨٤
أبعاد مقياس الأمن الفكري ككل		٠,٩٠

يوضح الجدول السابق أن:

معاملات الثبات للأبعاد تتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبذلك يمكن الاعتماد على نتائجها وبذلك أصبحت الأداة في صورتها النهائية.

(٢) مقياس المسؤولية الاجتماعية، إعداد/ (إبراهيم،الشافعي إبراهيم، ٢٠١٩):

وتم تصميم الأداة وفقاً للخطوات التالية:

- اعتمدت الباحثة على مقياس المسؤولية الاجتماعية في ضوء الإطار النظري الموجه للدراسة والاستفادة من الدراسات السابقة المرتبطة الدراسة. ثم تم استخدام Google Drive Models في عملية جمع البيانات.
- اشتمل مقياس المسؤولية الاجتماعية على (٤٢) عبارة. موزعة على أربعة استجابات (دائماً – غالباً – قليلاً – نادراً).وأعطيت لكل استجابة من هذه الاستجابات وزناً (درجة)، **وذلك كما يلي:**

جدول رقم (٧) يوضح درجات المقياس الرباعي للعبارات الإيجابية والسلبية

الاستجابات	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً
العبارات الإيجابية	٤	٣	٢	١
العبارات السلبية	١	٢	٣	٤

والجدول التالي يوضح العبارات الإيجابية والسلبية في مقياس المسؤولية الاجتماعية:

جدول رقم (٨)يوضح العبارات الإيجابية والسلبية في مقياس المسؤولية الاجتماعية

البيان	العبارات الايجابية	العبارات السلبية
مقياس المسؤولية الاجتماعية	٢، ٣، ٥، ٦، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٣، ٣٤، ٣٧، ٣٨، ٤٠، ٤١، ٤٢	١، ٤، ٧، ٨، ١٦، ١٧، ١٨، ٢٦، ٣٢، ٣٥، ٣٦، ٣٩

- أجرت الباحثة ثبات إحصائي لمقياس المسؤولية الاجتماعية باستخدام معادلة سبيرمان - براون للتجزئة النصفية، وذلك بتطبيقها على عينة قوامها (٣٠) مفردة من الشباب الجامعي (خارج مجتمع الدراسة ولكن ينطبق عليهم نفس شروط مجتمع الدراسة)، حيث تم تقسيم عبارات كل بعد إلى نصفين، يضم القسم الأول القيم التي تم الحصول عليها من الاستجابة للعبارة الفردية، ويضم القسم الثاني القيم المعبرة عن العبارات الزوجية، **وجاءت نتائج الاختبار كالتالي:**

جدول رقم (٩) يوضح نتائج ثبات مقياس المسؤولية الاجتماعية (ن=٣٠)

الأبعاد	معادلة سبيرمان براون
مقياس المسؤولية الاجتماعية ككل	٠,٨٦

يوضح الجدول السابق أن:

معاملات الثبات للمقياس تتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبذلك يمكن الاعتماد على نتائجها وبذلك أصبحت الأداة في صورتها النهائية.

- **تحديد مستوى مقياس الأمن الفكري ومقياس المسؤولية الاجتماعية:**

للحكم على مستوى مقياس الأمن الفكري ، ولتحديد طول خلايا المقياس الخماسي (الحدود الدنيا والعليا)، تم حساب المدى= أكبر قيمة – أقل قيمة (٥– ١ =٤)، تم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية المصحح (٤/ ٥ = ٠,٨) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس أو بداية المقياس وهى الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية, **وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي:**

جدول رقم (١٠) يوضح مستويات المتوسطات الحسابية للأمن الفكري الدراسة

القيم	المستوى
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين ١ إلى أقل من ١,٨	مستوى منخفض جداً
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين ١,٨ إلى أقل من ٢,٦	مستوى منخفض
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين ٢,٦ إلى أقل من ٣,٤	مستوى متوسط
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين ٣,٤ إلى أقل من ٤,٢	مستوى مرتفع
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين ٤,٢ إلى ٥	مستوى مرتفع جداً

للحكم على مستوى مقياس المسئولية الاجتماعية، ولتحديد طول خلايا المقياس (الحدود الدنيا والعليا)، تم حساب المدى= أكبر قيمة – أقل قيمة (٤– ١ =٣)، تم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية المصحح (٣/ ٤ = ٠,٧٥) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس أو بداية المقياس وهى الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية, **وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي:**

جدول رقم (١١) يوضح مستويات المتوسطات الحسابية للمسؤولية الاجتماعية

القيم	المستوى
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين ١ إلى أقل من ١,٧٥	مستوى منخفض جداً
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين ١,٧٦ إلى أقل من ٢,٥	مستوى منخفض
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين ٢,٦ إلى أقل من ٣,٢٥	مستوى متوسط
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين ٣,٢٦ إلى أقل من ٤	مستوى مرتفع

- **أساليب التحليل الإحصائي:**

تم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج (SPSS.V. 24.0) الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والمدى، ومعادلة سبيرمان - براون للتجزئة النصفية وتحليل الانحدار البسيط، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعامل التحديد، واختبار (ت) لعينتين مستقلتين، وتحليل التباين أحادي الاتجاه.

سابعاً: نتائج الدراسة الميدانية:

المحور الأول: وصف الشباب الجامعي مجتمع الدراسة:

جدول رقم (١٢) يوضح توزيع الشباب الجامعي مجتمع الدراسة (ن=٣٧٤)

م	النوع	ك	%
١	ذكر	١٠٥	٢٨,١
٢	أنثى	٢٦٩	٧١,٩
	المجمـــوع	٣٧٤	١٠٠
م	الفرقة الدراسية	ك	%
١	الفرقة الأولى	٢٧٥	٧٣,٥
٢	الفرقة الرابعة	٩٩	٢٦,٥
	المجمـــوع	٣٧٤	١٠٠

يوضح الجدول السابق أن:

- أكبر نسبة من الشباب الجامعي إناث بنسبة (٧١,٩%), بينما الذكور بنسبة (٢٨,١%).
- أكبر نسبة من الشباب الجامعي مقيدين بالفرقة الأولى بنسبة (٧٣,٥%), يليها الفرقة الرابعة بنسبة (٢٦,٥%).

المحور الثاني: أبعاد الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي:

جدول رقم (١٣) يوضح مستوى أبعاد الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي ككل (ن=٣٧٤)

م	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
١	بعد المواطنة	٤,٤	٠,٤٢	مرتفع جداً	٢
٢	البعد الديني أو(العقدي)	٤,٢٢	٠,٣٨	مرتفع جداً	٣
٣	البعد الفكري	٣,٤٢	٠,٣٨	مرتفع	٧
٤	البعد الأمني	٣,٩٣	٠,٣٩	مرتفع	٥
٥	البعد التراثي	٤,٠٣	٠,٤١	مرتفع	٤
٦	البعد الأخلاقي	٤,٤٦	٠,٤	مرتفع جداً	١
٧	البعد الإعلامي	٣,٨٤	٠,٤٥	مرتفع	٦
أبعاد الأمن الفكري ككل		٤,٠٤	٠,٢٧	مستوى مرتفع	

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي ككل مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٤,٠٤)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي:

- الترتيب الأول البعد الأخلاقي بمتوسط حسابي (٤,٤٦).
- الترتيب الثاني بعد المواطنة بمتوسط حسابي (٤,٤).
- الترتيب الثالث البعد الديني بمتوسط حسابي (٤,٢٢).
- الترتيب الرابع البعد التراثي بمتوسط حسابي (٤,٠٣).
- الترتيب الخامس البعد الأمني بمتوسط حسابي (٣,٩٣).
- الترتيب السادس البعد الإعلامي بمتوسط حسابي (٣,٨٤).
- الترتيب السابع البعد الفكري بمتوسط حسابي (٣,٤٢).

المحور الثالث: مستوى المسئولية الاجتماعية لدى الشباب الجامعي:

جدول رقم (١٤) يوضح مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب الجامعي ككل

الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
المسؤولية الاجتماعية ككل	٣,٧٤	٠,٢٤	مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب الجامعي ككل مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣,٧٤) .

المحور الرابع: الفروق المعنوية بين استجابات الشباب الجامعي وفقاً للنوع فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي:

جدول رقم (١٥) يوضح الفروق المعنوية بين استجابات الشباب الجامعي وفقاً للنوع فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي (ن=٣٧٤)

م	الأبعاد	مجتمع البحث	العدد(ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة t	الدلالة
١	بعد المواطنة	ذكور	١٠٥	٤,٤٢	٠,٤١	٣٧٢	٠,٧٤٩	غير دال
		إناث	٢٦٩	٤,٣٩	٠,٤٢			
٢	البعد الديني أو (العقدي)	ذكور	١٠٥	٤,٢٣	٠,٣٧	٣٧٢	٠,٣٢٤	غير دال
		إناث	٢٦٩	٤,٢٢	٠,٣٩			
٣	البعد الفكري	ذكور	١٠٥	٣,٤٢	٠,٤٢	٣٧٢	-٠,٠٤٨	غير دال
		إناث	٢٦٩	٣,٤٢	٠,٣٦			
٤	البعد الأمني	ذكور	١٠٥	٣,٩٥	٠,٤٣	٣٧٢	٠,٥٩٠	غير دال
		إناث	٢٦٩	٣,٩٢	٠,٣٧			
٥	البعد التراثي	ذكور	١٠٥	٤,٠٤	٠,٤١	٣٧٢	٠,١٨٤	غير دال
		إناث	٢٦٩	٤,٠٣	٠,٤١			
٦	البعد الأخلاقي	ذكور	١٠٥	٤,٤٩	٠,٣٥	٣٧٢	١,٠٤١	غير دال
		إناث	٢٦٩	٤,٤٤	٠,٤١			
٧	البعد الإعلامي	ذكور	١٠٥	٣,٩٤	٠,٤٣	٣٧٢	٢,٦٩١	**
		إناث	٢٦٩	٣,٨١	٠,٤٥			
أبعاد الأمن الفكري ككل		ذكور	١٠٥	٤,٠٧	٠,٢٧	٣٧٢	١,٢٢٠	غير دال
		إناث	٢٦٩	٤,٠٣	٠,٢٨			

**** معنوي عند (٠,٠١)** *** معنوي عند (٠,٠٥)**

يوضح الجدول السابق أن:

- توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين استجابات الشباب الجامعي وفقاً للنوع (ذكور/ إناث) فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى البعد الإعلامي كأحد أبعاد الأمن الفكري لصالح استجابات الشباب الجامعي الذكور.
- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الشباب الجامعي وفقاً للنوع (ذكور/ إناث) فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى بعد المواطنة، ومستوى البعد الديني، ومستوى البعد الفكري، ومستوى البعد الأمني، ومستوى البعد التراثي، ومستوى البعد الأخلاقي، ومستوى أبعاد الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي ككل.

المحور الخامس: الفروق المعنوية بين استجابات الشباب الجامعي وفقاً للفرقة الدراسية فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي:

جدول رقم (١٦) يوضح الفروق المعنوية بين استجابات الشباب الجامعي وفقـاً للفرقـة الدراسية فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي (ن=٣٧٤)

م	الأبعاد	مجتمع البحث	العدد(ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة t	الدلالة
١	بعد المواطنة	الأولى	٢٧٥	٤,٤٢	٠,٤	٣٧٢	١,٧٨٦	غير دال
		الرابعة	٩٩	٤,٣٣	٠,٤٧			
٢	البعد الديني أو العقدي	الأولى	٢٧٥	٤,٢٢	٠,٣٧	٣٧٢	٠,٤٠١	غير دال
		الرابعة	٩٩	٤,٢١	٠,٤٢			
٣	البعد الفكري	الأولى	٢٧٥	٣,٤٥	٠,٣٧	٣٧٢	٢,٥١٤	*
		الرابعة	٩٩	٣,٣٤	٠,٣٩			
٤	البعد الأمني	الأولى	٢٧٥	٣,٩٦	٠,٣٨	٣٧٢	٢,٦٤٣	**
		الرابعة	٩٩	٣,٨٤	٠,٤١			
٥	البعد التراثي	الأولى	٢٧٥	٤,٠٦	٠,٤١	٣٧٢	١,٩٧٦	*
		الرابعة	٩٩	٣,٩٦	٠,٤			
٦	بعد الأخلاقي	الأولى	٢٧٥	٤,٤٦	٠,٤	٣٧٢	٠,٤٨٧	غير دال
		الرابعة	٩٩	٤,٤٤	٠,٤			
٧	البعد الإعلامي	الأولى	٢٧٥	٣,٨٥	٠,٤٤	٣٧٢	٠,٢٧٧	غير دال
		الرابعة	٩٩	٣,٨٣	٠,٤٨			
أبعاد الأمن الفكري ككل		الأولى	٢٧٥	٤,٠٦	٠,٢٧	٣٧٢	٢,٠٩٥	*
		الرابعة	٩٩	٣,٩٩	٠,٢٩			

**** معنوي عند (٠,٠١)** *** معنوي عند (٠,٠٥)**

يوضح الجدول السابق أن:

- توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين استجابات الشباب الجامعي وفقاً للفرقة الدراسية (الفرقة الأولى/ الفرقة الرابعة) فيما يتعلق بتحديدهم للمستوى الأمني كأحد أبعاد الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي لصالح استجابات الشباب الجامعي بالفرقة الأولى.
- توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية(٠,٠٥) بين استجابات الشباب الجامعي وفقاً للفرقة الدراسية(الفرقة الأولى/ الفرقة الرابعة) فيما يتعلق بتحديدهم للمستوى الفكري، والتراثي، ومستوى أبعاد الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي ككل لصالح استجابات الشباب الجامعي بالفرقة الأولى.

- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الشباب الجامعي وفقاً للفرقة الدراسية (الفرقة الأولى/ الفرقة الرابعة) فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى المواطنة، والمستوى الديني، والمستوى الأخلاقي، والمستوى الإعلامي كأبعاد للأمن الفكري لدى الشباب الجامعي.

المحور السادس: الفروق المعنوية بين استجابات الشباب الجامعي وفقاً للنوع فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب الجامعي:

جدول رقم (١٧) يوضح الفروق المعنوية بين استجابات الشباب الجامعي وفقاً للنوع فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب الجامعي (ن=٣٧٤)

الأبعاد	مجتمع البحث	العدد(ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة t	الدلالة
المسئولية الاجتماعية ككل	ذكور	١٠٥	٣,٧٢	٠,٢٤	٣٧٢	١,٠٩٦-	غير دال
	إناث	٢٦٩	٣,٧٥	٠,٢٤			

**** معنوي عند (٠,٠١)** *** معنوي عند (٠,٠٥)**

يوضح الجدول السابق أن:

لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الشباب الجامعي وفقاً للنوع (ذكور/ إناث) فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب الجامعي.

المحور السابع: الفروق المعنوية بين استجابات الشباب الجامعي وفقاً للفرقة الدراسية فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب الجامعي:

جدول رقم (١٨) يوضح الفروق المعنوية بين استجابات الشباب الجامعي وفقاً للفرقة الدراسية فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب الجامعي (ن=٣٧٤)

الأبعاد	مجتمع البحث	العدد(ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة t	الدلالة
المسؤولية الاجتماعية ككل	الأولى	٢٧٥	٣,٧٥	٠,٢٣	٣٧٢	١,١١٥	غير دال
	الرابعة	٩٩	٣,٧١	٠,٢٥			

**** معنوي عند (٠,٠١)** *** معنوي عند (٠,٠٥)**

يوضح الجدول السابق أن:

لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الشباب الجامعي وفقاً للفرقة الدراسية (الفرقة الأولى/ الفرقة الرابعة) فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب الجامعي.

المحور الثامن: اختبار فروض الدراسة:

- **اختبار الفرض الرئيس للدارسة وفروضه الفرعية: " توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين الأمن الفكري والمسؤولية الاجتماعية لدى الشباب الجامعي ":**

جدول رقم (١٩)يوضح العلاقة بين الأمن الفكري والمسؤولية الاجتماعية لدى الشباب الجامعي (ن=٣٧٤)

م	الأبعاد	المسؤولية الاجتماعية ككل
١	بعد المواطنة	**٠,٥٣٦
٢	البعد الديني أو(العقدي)	**٠,٣٤١
٣	البعد الفكري	**٠,٢٦٢
٤	البعد الأمني	**٠,٣٣٥
٥	البعد التراثي	**٠,٣٣٩
٦	البعد الأخلاقي	**٠,٤٥٠
٧	البعد الإعلامي	**٠,٣٣٨
	أبعاد الأمن الفكري ككل	**٠,٥٥١

**** معنوي عند (٠,٠١)** *** معنوي عند (٠,٠٥)**

يوضح الجدول السابق أن:

- توجد علاقة طردية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين المواطنة والمسؤولية الاجتماعية لدى الشباب الجامعي، وقد يرجع ذلك إلي وجود ارتباط طردي بين هذه الأبعاد وأنها جاءت معبرة عن ما تهدف الدراسة تحقيقه. **مما يجعلنا نقبل الفرض الفرعي الأول للدراسة والذي مؤداه " توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين المواطنة والمسؤولية الاجتماعية لدى الشباب الجامعي ".**
- توجد علاقة طردية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين البعد الديني والمسؤولية الاجتماعية لدى الشباب الجامعي، وقد يرجع ذلك إلي وجود ارتباط طردي بين هذه الأبعاد وأنها جاءت معبرة عن ما تهدف الدراسة تحقيقه. **مما يجعلنا نقبل الفرض الفرعي الثاني للدراسة والذي مؤداه " توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين البعد الديني والمسؤولية الاجتماعية لدى الشباب الجامعي ".**
- توجد علاقة طردية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين البعد الفكري والمسئولية الاجتماعية لدى الشباب الجامعي، وقد يرجع ذلك إلي وجود ارتباط طردي بين هذه الأبعاد وأنها جاءت معبرة عن ما تهدف الدراسة تحقيقه. **مما يجعلنا نقبل الفرض الفرعي الثالث للدراسة والذي مؤداه " توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين البعد الفكري والمسؤولية الاجتماعية لدى الشباب الجامعي ".**

- توجد علاقة طردية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين البعد الأمني والمسؤولية الاجتماعية لدى الشباب الجامعي، وقد يرجع ذلك إلي وجود ارتباط طردي بين هذه الأبعاد وأنها جاءت معبرة عن ما تهدف الدراسة تحقيقه. **مما يجعلنا نقبل الفرض الفرعي الرابع للدراسة والذي مؤداه " توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين البعد الأمني والمسؤولية الاجتماعية لدى الشباب الجامعي ".**
- توجد علاقة طردية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين البعد التراثي والمسئولية الاجتماعية لدى الشباب الجامعي، وقد يرجع ذلك إلي وجود ارتباط طردي بين هذه الأبعاد وأنها جاءت معبرة عن ما تهدف الدراسة تحقيقه. **مما يجعلنا نقبل الفرض الفرعي الخامس للدراسة والذي مؤداه " توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين البعد التراثي والمسؤولية الاجتماعية لدى الشباب الجامعي ".**
- توجد علاقة طردية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين البعد الأخلاقي والمسؤولية الاجتماعية لدى الشباب الجامعي، وقد يرجع ذلك إلي وجود ارتباط طردي بين هذه الأبعاد وأنها جاءت معبرة عن ما تهدف الدراسة تحقيقه. **مما يجعلنا نقبل الفرض الفرعي السادس للدراسة والذي مؤداه " توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين البعد الأخلاقي والمسؤولية الاجتماعية لدى الشباب الجامعي ".**
- توجد علاقة طردية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين البعد الإعلامي والمسئولية الاجتماعية لدى الشباب الجامعي، وقد يرجع ذلك إلي وجود ارتباط طردي بين هذه الأبعاد وأنها جاءت معبرة عن ما تهدف الدراسة تحقيقه. **مما يجعلنا نقبل الفرض الفرعي السابع للدراسة والذي مؤداه " توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين البعد الإعلامي والمسؤولية الاجتماعية لدى الشباب الجامعي ".**
- توجد علاقة طردية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين أبعاد الأمن الفكري ككل والمسؤولية الاجتماعية لدى الشباب الجامعي ككل، وقد يرجع ذلك إلي وجود ارتباط طردي بين هذه الأبعاد وأنها جاءت معبرة عن ما تهدف الدراسة تحقيقه. **مما يجعلنا نقبل الفرض الرئيس للدراسة والذي مؤداه " توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين الأمن الفكري والمسؤولية الاجتماعية لدى الشباب الجامعي ".**

جدول رقم (٢٠) يوضح تحليل الانحدار البسيط للعلاقة بين الأمن الفكري والمسؤولية الاجتماعية لدى الشباب الجامعي (ن=٣٧٤)

المتغيرات المستقلة	معامل الانحدار B	اختبار (ت) T-Test	اختبار (ف) F-Test	معامل الارتباط R	معامل التحديد R^2
بعد المواطنة	٠,٣٠٣	**١٢,٢٤٣	**١٤٩,٨٨٨	**٠,٥٣٦	٠,٢٨٧
البعد الديني أو العقدي	٠,٢١١	**٧,٠٠٧	**٤٩,١٠٠	**٠,٣٤١	٠,١١٧
البعد الفكري	٠,١٦٣	**٥,٢٣٣	**٢٧,٣٨٣	**٠,٢٦٢	٠,٠٦٩
البعد الأمني	٠,٢٠٥	**٦,٨٦٧	**٤٧,١٦٢	**٠,٣٣٥	٠,١١٣
البعد التراثي	٠,١٩٨	**٦,٩٥٩	**٤٨,٤٣١	**٠,٣٣٩	٠,١١٥
البعد الأخلاقي	٠,٢٦٨	**٩,٧١٨	**٩٤,٤٤٨	**٠,٤٥٠	٠,٢٠٢
البعد الإعلامي	٠,١٨٠	**٦,٩٣٨	**٤٨,١٤٠	**٠,٣٣٨	٠,١١٥
أبعاد الأمن الفكري ككل	٠,٤٧٩	**١٢,٧٤٦	**١٦٢,٤٦٩	**٠,٥٥١	٠,٣٠٤

**** معنوي عند (٠,٠١)** *** معنوي عند (٠,٠٥)**

يوضح الجدول السابق أن:

- تشير قيمة معامل الارتباط بين المتغير المستقل " المواطنة " والمتغير التابع " المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب الجامعي " إلى وجود ارتباط طردي بين المتغيرين. وتشير نتيجة اختبار (ف) إلى معنوية نموذج الانحدار، وبلغت قيمة معامل التحديد (٠,٢٨٧)، أي أن المواطنة تساهم في تنمية المسئولية الاجتماعية لدى الشباب الجامعي بنسبة (٢٨,٧%). **مما يجعلنا نقبل الفرض الفرعي الأول للدراسة والذي مؤداه " توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين المواطنة والمسؤولية الاجتماعية لدى الشباب الجامعي ".**
- تشير قيمة معامل الارتباط بين المتغير المستقل " البعد الديني " والمتغير التابع " المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب الجامعي " إلى وجود ارتباط طردي بين المتغيرين. وتشير نتيجة اختبار (ف) إلى معنوية نموذج الانحدار، وبلغت قيمة معامل التحديد (٠,١١٧)، أي أن الانتماء الديني يساهم في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب الجامعي بنسبة (١١,٧%). **مما يجعلنا نقبل الفرض الفرعي الثاني للدراسة والذي مؤداه " توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين البعد الديني والمسؤولية الاجتماعية لدى الشباب الجامعي ".**
- تشير قيمة معامل الارتباط بين المتغير المستقل " البعد الفكري " والمتغير التابع " المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب الجامعي " إلى وجود ارتباط طردي بين المتغيرين. وتشير نتيجة اختبار (ف) إلى معنوية نموذج الانحدار، وبلغت قيمة

معامل التحديد (٠,٠٦٩)، أي أن الانتماء الفكري يساهم في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب الجامعي بنسبة (٦,٩%). **مما يجعلنا نقبل الفرض الفرعي الثالث للدراسة والذي مؤداه " توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين البعد الفكري والمسؤولية الاجتماعية لدى الشباب الجامعي ".**

- تشير قيمة معامل الارتباط بين المتغير المستقل " البعد الأمني " والمتغير التابع " المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب الجامعي " إلى وجود ارتباط طردي بين المتغيرين. وتشير نتيجة اختبار (ف) إلى معنوية نموذج الانحدار، وبلغت قيمة معامل التحديد (٠,١١٣)، أي أن الانتماء الوطني يساهم في تنمية المسئولية الاجتماعية لدى الشباب الجامعي بنسبة (١١,٣%). **مما يجعلنا نقبل الفرض الفرعي الرابع للدراسة والذي مؤداه " توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين البعد الأمني والمسؤولية الاجتماعية لدى الشباب الجامعي ".**
- تشير قيمة معامل الارتباط بين المتغير المستقل " البعد التراثي " والمتغير التابع " المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب الجامعي " إلى وجود ارتباط طردي بين المتغيرين. وتشير نتيجة اختبار (ف) إلى معنوية نموذج الانحدار، وبلغت قيمة معامل التحديد (٠,١١٥)، أي أن البعد التراثي يساهم في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب الجامعي بنسبة (١١,٥%). **مما يجعلنا نقبل الفرض الفرعي الخامس للدراسة والذي مؤداه " توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين البعد التراثي والمسؤولية الاجتماعية لدى الشباب الجامعي ".**
- تشير قيمة معامل الارتباط بين المتغير المستقل " البعد الأخلاقي " والمتغير التابع " المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب الجامعي " إلى وجود ارتباط طردي بين المتغيرين. وتشير نتيجة اختبار (ف) إلى معنوية نموذج الانحدار، وبلغت قيمة معامل التحديد (٠,٢٠٢)، أي أن البعد الأخلاقي يساهم في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب الجامعي بنسبة (٢٠,٢%). **مما يجعلنا نقبل الفرض الفرعي السادس والذي مؤداه " توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين البعد الأخلاقي والمسؤولية الاجتماعية لدى الشباب الجامعي ".**
- تشير قيمة معامل الارتباط بين المتغير المستقل " البعد الإعلامي " والمتغير التابع " المسئولية الاجتماعية لدى الشباب الجامعي " إلى وجود ارتباط طردي بين المتغيرين. وتشير نتيجة اختبار (ف) إلى معنوية نموذج الانحدار، وبلغت قيمة معامل التحديد (٠,١١٥)، أي أن الإعلام يساهم في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى

الشباب الجامعي بنسبة (١١,٥%). **مما يجعلنا نقبل الفرض الفرعي السابع للدراسة والذي مؤداه " توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين البعد الإعلامي والمسؤولية الاجتماعية لدى الشباب الجامعي ".**

- تشير قيمة معامل الارتباط بين المتغير المستقل " أبعاد الأمن الفكري ككل " والمتغير التابع " المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب الجامعي " إلى وجود ارتباط طردي بين المتغيرين. وتشير نتيجة اختبار (ف) إلى معنوية نموذج الانحدار، وبلغت قيمة معامل التحديد (٠,٣٠٤)، أي أن أبعاد الأمن الفكري ككل تساهم في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب الجامعي بنسبة (٣٠,٤%). **مما يجعلنا نقبل الفرض الرئيس للدراسة والذي مؤداه " توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين الأمن الفكري والمسؤولية الاجتماعية لدى الشباب الجامعي ".**

ثامناً: مناقشة نتائج الدراسة:

تبين أن مستوى الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي ككل مرتفع. ويتفق ذلك مع نتائج دراسة عبد الرحيم (٢٠٢٠) والتي أوضحت ارتفاع مستوى الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي على المقياس ككل ،وكذلك دراسة أبو زيد (٢٠١٨)والتي أشارت نتائجها إلى أن مستوى الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي مرتفع ، وأن أكثر الأنشطة الطلابية التي تسهم في تحقيق الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي تتمثل في الأنشطة الثقافية ثم الأنشطة الاجتماعية. وهذا قد يشير إلى أن الجامعة تسعى جاهدة لتوفير بيئة تحمي الطلاب من الانحراف الفكري ، من خلال مساعدتهم على لتشكيل مفاهيم صحيحة وأفكار عقلانية تنأى بهم عن الانحراف الفكري وقد أوضحت دراسة محمد(٢٠١٣) أن للجامعة دوراً هاماً وحيوياً في تبني استرتيجيات وسياسات تعليمية وأساليب من شأنها ترسيخ وتعزيز مفهوم الأمن الفكري داخل البيئة والعمل على تنمية ثقافة المشاركة والحوار ونبذ التعصب الفكري،والعمل على اكتشاف اعراض الانحراف مبكراً لدى الطلبة والتعامل معها.

اتضح أن مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب الجامعي ككل مرتفع. ويوضح هذا مدى إدراك الشباب لطبيعة أدوارهم المتعددة.ويتفق ذلك مع نتائج دراسة حسن(٢٠٢١) التي توصلت إلى ارتفاع مستوى المسؤولية الاجتماعية بأبعادها الفرعية (الفهم والإدراك- الاهتمام- العمل التعاوني-المشاركة) لدى الشباب الجامعي، وأيضاً دراسة عمار (٢٠١٦) التي أشارت نتائجها إلى فعالية برنامج قائم على تعليم الطلاب بعض الوسائل والأنشطة التعليمية في نمو التحصيل المعرفي والمسؤولية الاجتماعية لديهم،

وارتفاع مستوى المسؤولية الاجتماعية بأبعادها الفرعية (المسؤولية الشخصية- المسؤولية الجماعية- المسؤولية الأخلاقية والدينية- المسؤولية الوطنية).ووفقاً لنظرية الدور فإن المسؤولية الاجتماعية تعبر عن مدى إدراك الفرد لدوره الاجتماعي في المحيط الذي يوجد فيه ، وما يترتب على ذلك من تحمل لتبعات هذا الدور وقدرته على التأثير في من حوله.وتختلف مع دراسة المومني والمعاني(٢٠١٧) والتي أشارت نتائجها إلى أن مستوى المسؤولية الاجتماعية كان متوسط لدى طلبة وطالبات الجامعة.

كما أشارت النتائج الإحصائية إلى وجود فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الشباب الجامعي وفقاً للنوع (ذكور/ إناث) فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى البعد الإعلامي كأحد أبعاد الأمن الفكري لصالح استجابات الشباب الجامعي الذكور. وهذا يتفق بشكل جزئي مع نتائج دراسة Abd-Elsamee &Elsayed (2020) التي هدفت إلى تحديد العلاقة بين الأمن الفكري ودافعية الإنجاز لطلاب الجامعة وتوصلت الدراسة إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث على مقياس الأمن الفكري لطلبة الجامعة لصالح الذكور على جميع أبعاد مقياس الأمن الفكري ككل بما فيه بعد الإعلام. وأيضاً دراسة علي(٢٠١٧) حيث توصلت الدراسة إلي وجود علاقة ارتباطية دالة بين الأمن الفكري وكل من الذكاء الانفعالي واتخاذ القرار لدى طلبة الجامعة، ووجود فروق دالة إحصائياً بين الطلاب الذكور والإناث على مقياس الأمن الفكري وكانت الفروق لصالح الإناث.

لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الشباب الجامعي وفقاً للنوع (ذكور/ إناث) فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى بعد المواطنة، ومستوى البعد الديني، ومستوى البعد الفكري، ومستوى البعد الأمني، ومستوى البعد التراثي، ومستوى البعد الأخلاقي، ومستوى أبعاد الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي ككل. ويتفق هذا مع نتائج دراسة عبد الرحيم (٢٠١٨) التي أظهرت عدم وجود فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الشباب الجامعي ذكوراً وإناثاً فيما يتعلق بمستوى أبعاد الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي (الانتماء الوطني-الانتماء العقائدي- الانتماء الثقافي الحضاري-التفكير الإيجابي-الحوار وقبول الاختلاف-والأمن الفكري ككل). ويدعم ذلك ماورد في الموجه النظري حيث تستند النظرية المعرفية إلى أن هناك تفاعلاً متبادلاً بين ما يفكر به المرء وما يشعر به، وكيف يتصرف، فأفكار الفرد تحدد مشاعره ومن ثم تحدد سلوكه وكلما كان تفكير الأفراد عقلانياً كلما كانت توقعاتهم وتصرفاتهم أكثر واقعية وإيجابية. كما توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الشباب الجامعي وفقاً للفرقة الدراسية (الفرقة الأولى/ الفرقة

الرابعة) فيما يتعلق بتحديدهم للمستوى الأمني والفكري والتراثي كأبعاد للأمن الفكري لدى الشباب الجامعي لصالح استجابات الشباب الجامعي بالفرقة الأولى، ولا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الشباب الجامعي وفقاً للفرقة الدراسية (الفرقة الأولى/ الفرقة الرابعة) فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى المواطنة، والمستوى الديني، والمستوى الأخلاقي، والمستوى الإعلامي كأبعاد للأمن الفكري لدى الشباب الجامعي.

لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الشباب الجامعي وفقاً للنوع (ذكور/ إناث) فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب الجامعي. ويتفق هذا مع دراسة المومني والمعاني(٢٠١٧) ودراسة يوسف(٢٠١٦) والتي أشارت نتائجهما إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث على مقياس المسؤولية الاجتماعية ككل.وكذلك توصلت دراسة قادري(٢٠١٦) إلى أنه لا توجد فروق بين استجابات الذكور والإناث في وجهة نظرهم تجاه المسؤولية الاجتماعية.وتختلف مع نتائج دراسة عمران ودكاك (٢٠١٤)والتي أشارت إلى أن هناك ارتباطاً قوياً بين المسؤولية الاجتماعية ومتغير الجنس وكانت الفروق لصالح الإناث. ووفقاً لنظرية الدور فالطالب الجامعي يشغل مكانات متعددة وكل مكانة لها دور محدد، عبارة عن مجموعة من التوقعات أوالسلوكيات المرتبطة بتلك المكانة وعند فهمه لطبيعة هذه الأدوار ومتطلبات القيام بها يحدث تكامل للأدوار المخلفة التي يؤديها، كما تفترض أن الدور الاجتماعي هو سلوك متعلم مكتسب من البيئة المحيطة بالفرد(الجامعة) والتي يتشاركها كل من الطلبة والطالبات لذا من المنطقي أن يتساوى الجنسين في تحديدهم لمستوى المسؤلية الاجتماعية.

لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الشباب الجامعي وفقاً للفرقة الدراسية (الفرقة الأولى/ الفرقة الرابعة) فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب الجامعي. ويوضح ذلك حرص الشباب الجامعي مع اختلاف المرحلة الدراسية على القيام بمسؤولياتهم الاجتماعية دون تقصير، ووضوح الدور الاجتماعي للفرد ومتطلبات هذا الدور يساعد الفرد على القيام به على أفضل وجه ،كما تختلف تلك النتيجة مع دراسة قادري(٢٠١٦) التي أظهرت فروق في مستوى المسؤولية الاجتماعية حسب المستوى التعليمي، أي كلما ارتفع المستوى التعليمي للفرد كلما زاد مستوى المسؤولية الاجتماعية لديه. وأيضاً بينت دراسة يوسف(٢٠١٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات استجابات أفراد عينة البحث على مقياس المسؤولية الاجتماعية تبعاً لمتغير السنة الدراسية لصالح السنة الدراسية الرابعة.

توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين أبعاد الأمن الفكري ككل والمسؤولية الاجتماعية لدى الشباب الجامعي ككل **مما يجعلنا نقبل الفرض الرئيس للدراسة.** ويتفق هذا مع الإطار النظري للدراسة والذي أشار إلى أهمية دور الجامعة في المساهمة في تحقيق كل من الأمن الفكري والمسؤولية الاجتماعية باعتبارها من أولى الجهات المعنية بالحفاظ على الأمن والاستقرار في المجتمعات (محمد،٢٠١٦،ص.٩٤)، ويجب أن تكون الجامعة عبارة عن بيئة يسودها الوعي الأمني وهو ما يعني أن الطلاب سيملكون الفرص لتشكيل مفاهيم صحيحة وأفكار عقلانية تنأى بهم عن الانحراف الفكري(الحميد،٢٠٢٠، ص.١٦٥) كما إن الشعور بالمسؤولية الاجتماعية للأفراد نحو مجتمعهم يتوقف على مدى شعورهم بالولاء والانتماء لهذا المجتمع، وتتضح العلاقة الإيجابية بين قيم المواطنة والمسؤولية الاجتماعية ، حيث يجب أن يمتلك الفرد القيم الإيجابية تجاه مجتمعه أولاً، ثم تبنى عليها مسؤوليته عن مجتمعه الذي يدين له بالولاء والانتماء(العدل،٢٠١٩، ص. ٣١٠)وأكد على ذلك نتائج دراسة محمد(٢٠١٣) التي أوضحت أن للجامعة دوراً هاماً وحيوياً في تبني استرتيجيات وسياسات تعليمية وأساليب من شأنها ترسيخ وتعزيز مفهوم الأمن الفكري داخل البيئة الجامعية

ووفقاً للنظرية المعرفية يساعد تمتع الطالب الجامعي بدرجة مناسبة من الأمن الفكري يساعد في تنمية الشعور بالمسؤولية الاجتماعية لديه، حيث ترى النظرية المعرفية أن سلوك الإنسان هو نتاج التفاعل المتبادل بين الحقائق الشخصية والبيئية، وتستند النظرية المعرفية إلى أن هناك تفاعلاً متبادلاً بين ما يفكر به الفرد وما يشعر به، وكيف يتصرف، فأفكار الفرد تحدد مشاعره ومن ثم تحدد سلوكه ، وتساعد الأفراد على التفكير الواعي بحيث تصبح تصورات الأفراد وتوقعاتهم أكثر واقعية وإيجابية (Cooper& Lesser,2008,p.140)حيث أن الهدف الأساسي للنظرية المعرفية تغيير الأفكار الخاطئة بأخرى بناءة، وتعديل الانفعالات السلبية ومن ثم تصحيح السلوكيات غير المرغوب فيها.

ووفقاً لنظرية الدور الاجتماعي ترتبط المسؤولية الاجتماعية بمجموعة من الأدوار المختلفة التي تقع على عاتق الفرد، حيث تفترض نظرية الدور أن الفرد يشغل مكانات متعددة في البناء الاجتماعي وكل مكانة لها دور محدد، والأدوار عبارة عن مجموعة السلوكيات المرتبطة بالمكانة(Payne,2005,pp.160-161) وللطالب الجامعي مجموعة من الأدوار التي يتوجب عليه القيام بها ، والدور عبارة عن سلوك متعلم وكلما كان الدور واضحاً ومحدداً كلما سهل للطالب القيام بمتطلبات ومسؤوليات هذا الدور وفهم الحقوق والواجبات المتعلقة بأدائه، كما يحدث تكامل للدور كلما توافق أداء هذا الدور مع توقعات

الأخرين وكلما كان الدور واضحاً للطالب كلما ساعد ذلك على القيام به على وجه صحيح ، وعند قيام الطالب بالأدوار المنوطة به يعد شخصاً يتحمل المسؤولية الاجتماعية تجاه نفسه والمجتمع المحيط .

تاسعاً: النتائج العامة للدراسة:

أوضحت نتائج الدراسة أنه توجد توجد علاقة طردية بين الأمن الفكري والمسؤولية الاجتماعية لدى الشباب الجامعي، وتوصلت الدراسة أيضاً إلى أن مستوى الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي ككل مرتفع وكان ترتيب أبعاد المقياس وفقاً للمتوسط الحسابي (البعد الأخلاقي، بعد المواطنة، البعد الديني، البعد التراثي ، البعد الأمني، البعد الإعلامي ، البعد الفكري) ، وتوصلت الدراسة أيضاً إلى أن مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب الجامعي ككل مرتفع.

توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الشباب الجامعي وفقاً للنوع فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى الإعلام كأحد أبعاد الأمن الفكري لصالح استجابات الشباب الجامعي الذكور. ولا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الشباب الجامعي وفقاً للنوع فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى بعد المواطنة، والبعد الديني، والبعد الفكري، والبعد الأمني، والبعد التراثي، والبعد الأخلاقي، ومستوى أبعاد الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي ككل.

لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الشباب الجامعي وفقاً للنوع فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب الجامعي.

مؤشرات لدور الاخصائي الاجتماعي لتعزيز الأمن الفكري والمسؤولية الاجتماعية لدى الشباب الجامعي :

في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة الحالية من نتائج حاولت الباحثة الوصول إلى مؤشرات لدور الأخصائي الاجتماعي لتعزيز الأمن الفكري والمسؤولية الاجتماعية لدى الشباب الجامعي ومن أهم هذه المؤشرات :

(١) فيما يتعلق بالامن الفكري :

-المساعدة وضع الخطط والاستراتيجيات من قبل الجامعة والتي من شأنها وقاية الشباب من الانحراف الفكري.

-حث الطلاب على المشاركة في أنشطة الاتحادات الطلابية لتعزيز الهوية والانتماء الوطني .

-عمل ندوات وورش عمل ودورات تدريبية ، وحث الطلاب على المشاركة في أنشطة الجوالة، ورعاية الشباب لتعزيز الجانب الأخلاقي والثقافي .

-عمل مناقشات جماعية وحلقات لنقاش الأفكار السلبية للشباب، والعمل على وضع برامج التدخل المهني لتعديلها بأخرى بناءة.

(٢)فيما يتعلق بالمسؤولية الاجتماعية:

-التعاون مع أعضاء هيئة التدريس وإدارات رعاية الشباب والوحدات ذات الطابع الخاص لتنمية روح المسؤولية الاجتماعية لدى الطلاب.

-غرس قيم التعاون والمبادأة والمشاركة في نفوس الطلاب.

-إكساب الطلاب المهارات الاجتماعية المختلفة المرتبطة بأدائهم لأدوارهم المختلفة.

-القيام بالندوات والرحلات والمعسكرات والتي يكون من شأنها غرس قيم المسؤولية الاجتماعية.

- وضع برامج للتدخل المهني لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الطلاب.

المراجع المستخدمة:

إبراهيم، إبراهيم الشافعي(٢٠١٩). اختبار المسؤولية الاجتماعية "كراسة التعليمات والأسئلة"، القاهرة، دار الكتاب الحديث.

أبو النصر، مدحت محمد(٢٠١٦). ممارسة مهنة الخدمة الاجتماعية في مجال المسئولية الاجتماعية، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

أبو زيد، سها حلمي(٢٠١٨). إسهامات الأنشطة الطلابية في تحقيق الأمن الفكري لدى جماعات الشباب الجامعي، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ع ٤٥، ص.ص ١٥٤-٢١١

البريدي، سكرة علي حسن(٢٠٢٠). اعتماد الشباب الجامعي على قنوات اليوتيوب في متابعة قضايا الرأي وعلاقته بالأمن الفكري لهم، بحث منشور، مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر، كلية الإعلام، ع ٥٤، ج٦، يوليو، ص.ص ٣٧٨٧- ٣٨٢٦ .

جاد الله، السيد حسن البساطي(٢٠١٨).برنامج مقترح من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في تنمية وعي الشباب الجامعي بالأمن الفكري، مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، يناير ،ع ٥٩،جـ١،ص.ص ٢٤٠-٢٨٢ .

حسن بسمة عبد الله(٢٠٢١). إسهامات التخطيط التشاركي وتدعيم المسئولية الاجتماعية لدى الشباب الجامعي، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ع ٥٥، ص.ص ٢٦٣-٣٠٥.

الحميد ،خديجة فرحان(٢٠٢٠). المنهاج وصناعة الأمن الفكري: الحاجة والمنطلقات، المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية المؤسسة العربية للبحث العلمي والتنمية البشرية، ع ٣٦، ص.ص ١٥٧-١٧١.

خاطر، محمد إبراهيم (٢٠١٤). الشباب ودورهم في التغيير والإصلاح، الإسكندرية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

الشربيني، سامي محمد(٢٠٢٠). العلاقة بين الشائعات الإلكترونية واستقرار الأمن الفكري للشباب من منظور العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي في خدمة الفرد، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ع ٥٠، ص.ص ٣٥٥-٣٩٦ .

صالح، عبد الحي محمود(٢٠١٤) .الخدمة الاجتماعية ومجالات الممارسة المهنية ، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

عبد الرحيم، جيهان كامل أحمد(٢٠١٨). مؤشرات تخطيطية لتعزيز أبعاد الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي، مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، ع٦٠، ج٦.

عبد الرحيم، جيهان كامل أحمد(٢٠١٨). مؤشرات تخطيطية لتعزيز أبعاد الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي، مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، يونيو، ع٦٠، جـ٦، ص.ص ١٢٣-١٧٠ .

عبد الرحيم، هبة الله عادل(٢٠٢٠). التخطيط لنشر ثقافة السلام الاجتماعي وتدعيم الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي، مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية، ع ١،ابريل، ص.ص ٩٨-١٤٣ .
عبد المجيد هشام سيد، عبد الموجود منى أحمد، صدقي، طارق محرم، نافع، أميرة علي(٢٠١٧). أساسيات الممارسة في خدمة الفرد القاهرة دار السحاب، ط٦.
عبد الله، فاطمة حسن (٢٠٠٣).دور المعسكرات الترويحية في تنمية المسؤولية الاجتماعية وتوطيد الصلة بين أعضاء هيئة التدريس والطالبات ، مجلة عالم التربية ، العدد ١٠ ، ص ص ٧٩-١٠٧ .
العدل، عادل محمد(٢٠١٩). علم النفس الاجتماعي منظور تربوي، القاهرة، دار الكتاب الحديث.
عزب، محمد علي(٢٠١١). التعليم الجامعي وقضايا التنمية، القاهرة مكتبة الأنجلو المصرية.
عطا، سهاد عبد الله(٢٠١٧). أثر برنامج تعليمي قائم على استراتيجيات الحوار والمناقشة في تنمية مفاهيم الأمن الفكري، مجلة الدراسات الاجتماعية ، جامعة العلوم والتكنولوجيا، مجلد ٢٣،ع ١ ، ص.ص ٥٣-٧٣ .
علي، سعيد اسماعيل وآخرون(٢٠١٩). مهددات الأمن الفكري دراسة تحليلية تربوية، بحث منشور، المركز العربي للتعليم والتنمية-مستقبل التربية العربية، مج ٢٦، ع ١٢٢، ص.ص ٦١-٨٠.
علي، عاطف سيد عبد الجواد (٢٠١٧). الأمن الفكري وعلاقته بالذكاء الانفعالي واتخاذ القرار لدى طلاب جامعة القاهرة، مجلة الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، مركز الإرشاد النفسي، ع ٥٢،ديسمبر،ص.ص١٤٣-٢٠٢.
عمار، سلوى محمد (٢٠١٦). فعالية برنامج مقترح قائم على التعلم الخدمي لتدريس القضايا المعاصرة لطلاب شعبة التاريخ بكليات التربية في تنمية التحصيل المعرفي والمسؤولية الاجتماعية لديهم، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، قسم مناهج وطرق تدريس، جامعة الفيوم.
عمران، هاني، دكاك، أمل(٢٠١٤). العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية وبعض المتغيرات لدى طلبة دبلوم التأهيل التربوي دراسة ميدانية على طلبة دبلوم التأهيل التربوي في جامعة تشرين (التعليم الفتوح)، مجلة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية، مجلد ٣٦، عدد٤، ص.ص ٢٠١-٢٢٥.
عوض، أمل جابر(٢٠١٧). نحو تصور مقترح لدور أخصائي الجماعة لتعزيز الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي، دراسة مطبقة علي الطلاب بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بأسوان، مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، ع ٥٧ ، ج ٩، يناير، ص.ص ٢٤٣-٣٠٤ .
فهمي، محمد سيد(٢٠١٥). المسئولية الاجتماعية، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.
قادري، حليمة(٢٠١٦). اتجاهات الشباب نحو المسؤولية الاجتماعية-دراسة مقارنة على عينة من شباب مدينة وهران، دراسات نفسية وتربوية كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، العدد ١٦ ،ص.ص ١٢٩-١٤٢.
كرمة، صفاء طارق حبيب، ده مير، نورجان عادل (٢٠١٤). قوة الذكاء الاجتماعي في تفعيل المسؤولية الاجتماعية ومفهوم الذات الاجتماعية، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.
محمد ،صلاح(٢٠١٦). ثقافة الأمن الفكري في المدارس، القاهرة ، مؤسسة دار الفرسان للنشر والتوزيع.
محمد، عبد الناصر راضي (٢٠١٣). دور الجامعة في تفعيل الأمن الفكري التربوي لطلابها- دراسة ميدانية، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، العدد ٣٣، ص ص ٧٩-١٤٠ .
المومني، فواز أيوب؛ والمعاني، محمد خالد(٢٠١٧). المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها ببعض المتغيرات البيئية، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، المجلد ١٥ ، ع ٢، ص.ص ٨١-١١١ .
ناصر، محمد(٢٠٠٦).التربية الأخلاقية، عمان، دار وائل للنشر.
يوسف، ولاء سهيل(٢٠١٦).فاعلية الذات وعلاقتها بالمسؤولية الاجتماعية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق، كلية التربية، قسم علم النفس.

Abd-Elsamee, N,N., &Elsayed, E,M.,(2020).The Relationship between the intellectual security and the motivation for achievement of university students, Egyptian Journal of Social Work, vol.9,pp171-188.

Al-Dajah. H. A. (2019). Contemporary Theory of Intellectual Security. Canadian Social Science, 15 (3), 11-22. Available from

http://www.cscanada.net/index.php/css/article/view/10733, DOI: http://dx.doi.org/10.3968/10733

Alzyoud,Sukaina.A.,&Hani.Kamal,B(2015).Social Responsibility in Higher Eduction Inistitutions:Aplication Case From The Middle East, European Scientific Journal, vol 11,No 8,pp.122-129.

Cooper.G,M & Lesser.G,J (2008). Clinical Social work practice An Integrated Approach , USA: Perason , 3ed.

Elasouly,A,H(2018).Social Responsibility for Youth in Palestinian Universities" Al-Quds Open University Model", International Journal of Academic Information Systems Research ,Vol 2, Issue 5,pp. 1-19.

Elsayed,A.R.,(2021). The Relationship between Cyber Bullying and Intellectual security of university youth, Egyptian Journal of Social Work, vol.11,pp.225-244

Gad,Y.A.,Ahmad,I.S(2019). The relationship between the use of Social Networking sites and intellectual security among students of social work , Egyptian journal of social work (EJSW), vol 8,pp.65-84.

Hopkins,S.M.(2000).Effects of Short-Term Service Ministry Trips on the Development of Social Responsibility in College Students, Graduate School of Clinical Psychology,George Fox University, PHD

Kylie.S(2015).Childhood and Youth Citizenship,Wyn.J &Cahill.H.edi ,Handbook of Children and Youth Studies,New Yourk,Springer.

Walsh.J (2006). Theories for direct Social work practice , USA: Brooks .

Waswas. D &Gasaymeh .A.M.,(2017).The Role of School Principals in the Governorate of Man in Promoting Intellectual security among students, Journal of education and learning , vol.6,no.1,pp.193-206.